وحاملة طائراتها تائهة في شبه الجزيرة الكورية

واشنطن تتوعّد بالردّ على أي هجوم لبيونغ يانغ

نائب ترامب يتوعّد بالردّ على أي هجوم كوري شمالي بالأسلحة التقليدية أو النووية

أكد نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس أن بلاده سترد بشكل فعال وحاسم على أي هجوم كوري شمالي سواء كان بالأسلحة التقليدية أو النووية.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» يوم الاربعاء عن بينس الذي يزور اليابان حاليا قوله: يجب أن يعرف من يتحدانا أننا سنتصدى لأي هجمة سواء كانت بالأسلحة التقليدية أو النووية بشكل مذهل وفعال.

ويرى نائب الرئيس الأمريكي أن كوريا الشمالية تعتبر في الوقت الراهن أشد المخاطر بالنسبة للسلام والأمن في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأشار إلى أن إدارة الرئيس دونالد ترامب ستواصل العمل المشترك مع اليابان والصين والدول الأخرى من أجل ممارسة الضغط الاقتصادي والدبلوماسي على بيونغ يانغ.

وكان بينس قد أعلن أمس أن « زمن الصبر الاستراتيجي» في التعامل مع كوريا الشمالية، قد انتهى.

وفي وقت سابق أكد ترامب أنه لن يسمح لكوريا الشمالية أن تنتج صواريخ يمكن أن تصل إلى أراضي الولايات المتحدة وشدد على استعداد بلاده لحل هذه المشكلة بشكل مستقل.

من جهتها عرضت كوريا الشمالية مقاطع فيديو تظهر إطلاق صواريخ مزيفة صوب الولايات المتحدة وتحيلها إلى قطع من اللهب.

وجاء عرض الفيديو خلال حفل غنائي بعيد ميلاد مؤسس الدولة الشيوعية كيم إيل سونغ، وحضر الحفل الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، وفق ما أوردت «رويترز» الأربعاء.

ويظهر الفيديو لقطات لتجربة صاروخية أجريت في فبراير، وأخرى تخص إطلاق صواريخ تجتاز المحيط الهادي وتنفجر في الولايات المتحدة، لتتحول إلى كرات عملاقة من اللهب.

وانتهى الفيديو بصورة للعلم الأميركي وهو يحترق.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية التي تديرها الدولة عندما انتهى العرض دخل كل المشاركون فيه وفي العرض العسكري في نوبة حماسية من هتافات التأييد والاستحسان.

وأظهرت اللقطات التلفزيونية الزعيم كيم وهو يبتسم ويلوح للمشاركين.

وقالت كوريا الشمالية في فبراير إنها اختبرت بنجاح نوعا جديدا من الصواريخ الباليستية من متوسط إلى طويل المدى.

وخلال العرض العسكري السبت، عرضت كوريا الشمالية ما بدا أنها صواريخ باليستية جديدة عابرة للقارات، وأجرت في اليوم التالي تجربة صاروخية فاشلة لاقت انتقادات دولية.

من جانبه كشف البنتاغون أن حاملة الطائرات الأمريكية «كارل فينسون» التي أعلن الرئيس دونالد ترامب عن انطلاقها قاصدة السواحل الكورية، لا تزال بعيدة جدا عن شبه الجزيرة الكورية.

وذكرت قيادة القوات الأمريكية في جورنال» أن البيت الأبيض تلقى بيانات غير دقيقة من البنتاغون حول مكان «كارل فينسون».

حاملة الطائرات «كارل فينسون» لا تزال بعيدة جدا عن شبه الجزيرة الكورية

واتهم مسؤول آخر في البيت الأبيض البنتاغون بتزويد الإدارة الأمريكية ببيانات خاطئة، مشيرا إلى أن وزارة الدفاع الأمريكية لم تدرك خطأها إلا يوم أمس الثلاثاء.

❖ترامب يأمل في أن يكون كيم جونغ أون مريدا للسلام

وبعيدا عن العسكرة، أعرب ترامب عن أمله بالتسوية في شبه الجزيرة الكورية، حيث قال في تصريح بهذا الصدد: آمل في أن يكون /الزعيم الكوري الشمالي/ مريدا للسلام، الذي نحن متمسكون به كذلك بما يضمن التسوية النهائية، ونحن في انتظار ما سيحدث.

وأضاف: بحوزته سلاح نووي وعلينا معالجة هذا الأمر. القلق واجب على الدوام، حيث لا يمكننا التكهن بتصرفات من نتعامل معهم. لقد كان اللقاء الذي جمعني بالرئيس الصيني شي جين بينغ رائعا جدا، واستخلصت الكثير من هذا اللقاء.

وتابع: للصينيين تأثير كبير في كوريا الشمالية، وسوف نرى ماذا سيحدث، والوضع على هذا الصعيد معقد للغاية.

وختم بالقول: كان من الحري بباراك أوباما، أو سلفه جورج بوش الابن «معالجة هذه المشكلة» عوضا عن تأجيلها.

وترفض التظاهر ضد توسيع سلطات الرئيس

أنقرة تنتقد تقرير المراقبين بشأن الاستفتاء

قال وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو يوم الأربعاء: إن تقريرا للمراقبين الأوروبيين حمل انتقادات للاستفتاء على توسيع سلطات الرئيس تضمن العديد من الأخطاء التي عبر عن اعتقاده بأنها متعمدة.

وقال مراقبون من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا إن استفتاء يوم الأحد لم يجر في أجواء تنافسية عادلة.

وأضاف تشاووش أوغلو في مؤتمر صحفي في أنقرة «تقرير منظمة الأمن والتعاون في أوروبا غير ذي مصداقية لافتقار ملاحظاتهم (المراقبين) إلى الموضوعية وكانت متحيزة للغاية.

❖يلدريم: الطعن في الاستفتاء حق لكن التظاهر ضده ليس كذلك

من جانبه قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم يوم الأربعاء: إن الطعن في نتيجة الاستفتاء الذي جرى يوم الأحد حق لكن دعوة الناس للتظاهر ليست كذلك.

وقال يلدريم للصحفيين في أنقرة إن حزب العدالة والتنمية الحاكم تلقى رسالة من الأمة من خلال التصويت الذي فاز فيه معسكر «نعم» بأغلبية أقل مما كان يتوقع وهي أنه يجب عليه الانتباه أكثر إلى بعض الموضوعات.

❖ترامب يلتقي إردوغان في مايو قبل قمة الناتو

من جانب آخر قال مولود تشاووش أوغلو وزير الخارجية التركي يوم الأربعاء: إن الرئيس رجب طيب إردوغان سيلتقي مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مايو أيار قبل اجتماع لحلف شمال الأطلسي.

وكانت مصادر في القصر الرئاسي التركي قالت يوم الاثنين إن ترامب اتصل هاتفيا بإردوغان لتهنئته بنتيجة استفتاء يوسع صلاحياته.

❖إيطاليا تدعو إلى إطلاق سراح صحفي لها محتجز في تركيا

من ناحية أخرى دعت إيطاليا إلى إطلاق سراح صحفي إيطالي محتجز في تركيا منذ أكثر من أسبوع بعد القبض عليه وهو يجري بحثا من أجل كتاب.

وألقي القبض على الصحفي جابرييل ديل جراندي في التاسع من أبريل نيسان قرب الحدود التركية مع سوريا ونقل إلى مركز للمهاجرين في مدينة موجلا.

وذكرت وزارة الخارجية الإيطالية أنها تعمل على ضمان حصول ديل جراندي الذي لم توجه إليه أي اتهامات على المساعدة القانونية والسماح للقنصلية الإيطالية بزيارته والسماح له بالاتصال بأسرته.

وأضافت في بيان في وقت متأخر ليل الثلاثاء: لكن هذا ليس كافيا كما هو واضح لأن وزارة الخارجية تطلب إطلاق سراح ديل جراندي مع الاحترام الكامل للقانون. ولم يصدر رد من وزارة الخارجية التركية يوم الأربعاء.

وقالت منظمة العفو الدولية إنها مهتمة بوضع ديل جراندي وإن إيطاليا لم تبذل جهودا كافية في سبيل إطلاق سراحه.

تشجيع توظيف الأمريكيين

ترامب يبدأ مشروع «أمريكا أولا» ويأمر بمراجعة برنامج التأشيرات

أصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمرا لوكالات اتحادية بدراسة تشديد برنامج مؤقت للتأشيرات يستخدم لجلب عمال أجانب مهرة إلى الولايات المتحدة في الوقت الذي يحاول فيه تنفيذ تعهداته خلال حملته الانتخابية بوضع «أمريكا أولا».

ووقع ترامب أمرا تنفيذيا يوم الثلاثاء بمراجعة برنامج التأشيرات من فئة (إتش-١بي)، التي تستخدمها صناعة التكنولوجيا، أثناء زيارة لمقر شركة سناب أون في كينوشا بويسكونسن.

وفي الوثيقة المعروفة في البيت الأبيض باسم «اشتر الأمريكي ووظف الأمريكي» يسعى ترامب إلى إجراء تعديلات على مشتريات الحكومة من شأنها أن تعزز شراء المنتجات الأمريكية في العقود الاتحادية بهدف واحد وهو مساعدة صناع الصلب الأمريكيين.

وتوضح هذه الخطوة مرة أخرى استخدام ترامب لسلطة إصدار الأوامر التنفيذية في محاولة للوفاء بتعهداته خلال حملته الانتخابية العام الماضي وفي هذه الحالة يتعلق الأمر التنفيذي بإصلاح سياسات الهجرة إلى الولايات المتحدة وتشجيع شراء المنتج الأمريكي.

ولم يكشف مسؤولون كبار سوى عن تفاصيل قليلة بشأن الأمر لكن معاونون لترامب عبروا عن قلقهم من أن معظم تأشيرات (إتش-١بي) تمنح للوظائف الأقل راتبا في شركات التعهيد، وكثير منها مقره الهند، وهو أمر يقولون إنه يحرم الأمريكيين من فرص.

ويسعون لوضع مراجعة أشمل لمنح التأشيرات للعمال المهرة. وقال ترامب: الآن هناك انتهاكات كبيرة لنظام الهجرة الخاص بنا مما يسمح بإحلال العمال الأمريكيين من كل الخلفيات بعمال من دول أخرى.

ومع اقترابه من إتمام مئة يوم على تولي مهام منصبه لم يحقق ترامب بعد أي انجاز تشريعي كبير إذ لم تأت محاولاته لتعديل قانون الرعاية الصحية وقانون الضرائب بثمارها حتى الآن في الكونجرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون من حزبه ومن ثم فهو يعتمد بشكل أكبر على الأوامر التنفيذية سعيا لإجراء تغييرات في الاقتصاد الأمريكي.

وتستهدف تأشيرات (إتش-١بي) المواطنين الأجانب في وظائف تتطلب عادة قدرا أعلى من التعليم في مجالات منها العلوم والهندسة وبرمجة الكمبيوتر. وتستخدم الحكومة قرعة لمنح ٦٥ ألف تأشيرة كل عام وتوزع عشوائيا ٢٠ ألفا أخرى لطلاب الدراسات العليا.

❖ FBI استخدم ملف تجسس لتبرير مراقبة مستشار ترامب السابق

في سياق آخر استخدم مكتب التحقيقات الفيدرالي ما يسمى بالملف الخاص بالرئيس دونالد ترامب، الذي أعده جاسوس بريطاني سابق، لتبرير مراقبة كارتر بيج مستشار ترامب السابق.

أفادت قناة CNN نقلا عن مصادر أمريكية بأن FBI الذي تقدم في العام الماضي بطلب مراقبة بيج، كان قد نفذ تحقيقات حول الموضوع ولكنه لم يستخدمها لتبرير طلب المراقبة.

جدير بالذكر أن العميل السابق للاستخبارات البريطانية «مي-٦» كريستفور ستيل سلم في يناير ٢٠١٧ لمكتب التحقيقات الفيدرالي وثائق تتعلق بمجموعة كاملة من الأشخاص، وذلك بهدف العثور على دليل على وجود علاقات تربط الرئيس المنتخب وفريقه بموسكو.

وجرت الإشارة خلال ذلك إلى أن ستيل كان قد باشر بجمع المعلومات عن ترامب في البداية بطلب من خصوم الأخير السياسيين الذين، ووفقا لوسائل الإعلام البريطانية، لم يلجأوا لاستخدامها وهو ما دفع العميل البريطاني لمواصلة العمل بمفرده متوقعا أن المعلومات ستثير اهتمام الأجهزة الأمنية المختصة الأمريكية والبريطانية.

مدبّر هجوم بفرنسا مطلوب أيضا لدى السلطات البلجيكية

قال الادعاء الاتحادي في بلجيكا إن رجلا اعتقل في فرنسا لتخطيطه لهجوم قبل الجولة الأولى من الانتخابات الفرنسية كان مطلوبا أيضا لدى السلطات البلجيكية.

وكان كليمو بور (٢٣ عاما) أحد شخصين اعتقلا يوم الأحد في مرسيليا وقالت السلطات إنه كان يخطط «لهجوم وشيك وعنيف».

وقال الادعاء الاتحادي في بلجيكا يوم الأربعاء «كليمو ب. مطلوب لاستجوابه. ولكن لم يكن له أي أثر في بلجيكا منذ نهاية عام ٢٠١٥.»

وأضاف أن بلجيكا تعاونت مع السلطات الفرنسية في البحث عن بور إلا أنه لم يذكر المزيد من التفاصيل. ولم يوضح الادعاء أيضا سبب وضع بور في قائمة المطلوبين في بلجيكا.

مع نهاية محادثات الخروج عن الاتحاد

ماي: الانتخابات المبكرة تحول دون خوض انتخابات عامة

قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي يوم الأربعاء: إن إجراء الانتخابات المبكرة في الثامن من يونيو بدلا من الانتظار حتى ٢٠٢٠ سيجنبها موقفا ستكون خلاله في ذروة المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي بينما تواجه انتخابات عامة في الوقت نفسه. ومن المتوقع أن تغادر بريطانيا الاتحاد الأوروبي في مارس آذار ٢٠١٩ وفقا للجدول الزمني الحالي.

وفي حال إجراء الانتخابات المبكرة فلن تضطر ماي إلى مواجهة الناخبين مجددا حتى ٢٠٢٢ ما يعطيها هامشا أوسع للمناورة في نهاية محادثات الخروج.

وقالت ماي في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) «إذا اطلعتم على الجدول الزمني وإذا ظلت الانتخابات في موعدها عام ٢٠٢٠ فسنكون حينها بصدد الجزء الأكثر حسما من المفاوضات.. نهاية المفاوضات، فيما سيكون بداية للمرحلة التي تسبق انتخابات عامة.

❖ألمانيا: الانتخابات لن تؤثر على محادثات الخروج

الى ذلك ذكرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل يوم الأربعاء أن انتخابات مبكرة مزمعة في بريطانيا أعلنت عنها رئيسة الوزراء تيريزا ماي يوم الثلاثاء لن تؤثر على المفاوضات بشأن انسحابها من الاتحاد الأوروبي.

وقالت المتحدثة الحكومية «أولريكه ديمر»: الحكومة الألمانية لا تتوقع أن تتداخل الانتخابات مع عملية المفاوضات مع بريطانيا بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وسط إجراءات أمنية مشددة.. بدء الجولة الثانية من انتخابات حاكم جاكارتا

توجه الناخبون في العاصمة الإندونيسية جاكرتا صباح يوم الأربعاء، إلى مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الجولة الثانية لانتخاب حاكم المدينة، وسط إجراءات أمنية مشددة.

وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) يوم الأربعاء، أن استطلاعات الرأي تشير إلى أن المنافسة محتدمة بين «باسوكي تيهاجا بورناما» الحاكم الحالي، وهو مسيحي من أصل صيني، وانيسي راسيد باسويدان، وهو مسلم.

وأشارت (بي.بي.سي) إلى أنه على الرغم من تشديد الإجراءات الأمنية في مراكز الاقتراع، إلا أن الحالة المزاجية في جاكرتا ليست متوترة ولايزال هناك جو احتفالي.

الإندونيسيون يدلون بأصواتهم في انتخابات حاكم جاكرتا

الإندونيسيون يدلون بأصواتهم في انتخابات حاكم جاكرتا

ومن جانبه، قال بورناما، عقب الإدلاء بصوته في شمال جاكرتا: أناشد المواطنين في جاكرتا التوجه للإدلاء بأصواتهم لأن مستقبل المدينة في أيديهم، ولا يتعين عليهم الشعور بالخوف لأن الشرطة هنا توفر الأمن.. وبدوره، قال باسويدان، عقب الإدلاء بصوته في جنوب جاكرتا، إنه متفائل بالانتصار.

يشار إلى أن بورناما الملقب بـ«أهوك»، هو أول حاكم مسيحي من أصل صيني لجاكرتا منذ ٥٠ عاما، وسبق أن دعا سكان العاصمة في سبتمبر الماضي بألا ينخدعوا بمن يستخدمون القرآن للفوز عليه في الانتخابات، وهو ما اعتبره ناشطون تصريحا «مسيئا» للقرآن وتسبب بخروج العديد من المظاهرات الغاضبة.

ورغم اعتذار أهوك عدة مرات قائلا: إن تصريحاته أسيء فهمها، إلا أنه أحيل للمحاكمة، ومع ذلك فإن القانون الإندونيسي لا يمنعه من الاستمرار في منصبه ومن الترشح للانتخابات.

يذكر أن الجولة الأولى أجريت في ١٥ فبراير الماضي، وتقرر عقد جولة ثانية نتيجة عدم حصول أي من المرشحين على ٥١٪ من الأصوات.

الصين تشكل ٨٤ وحدة عسكرية جديدة

أعلنت وزارة الدفاع الصينية أن الرئيس الصيني «شي جين بينغ» وقع مرسوما رئاسيا خاصا بتشكيل ٨٤ وحدة عسكرية في إطار إصلاح جيش التحرير الشعبي الصيني.

وأكد بيان صادر عن وزارة الدفاع الصينية أن مرسوم الرئيس الصيني هو خطوة جديدة ومهمة في استراتيجيتنا بشأن إصلاح وتعزيز الجيش.

وقال جين بينغ إن الوحدات الجديدة تتحمل مسؤولية كبيرة عن حماية سيادة الصين وأمنها ومصالحها، مؤكدا أنها يجب أن تكون مستعدة لخوض الحرب «في أي لحظة» والتركيز على دراسة الفن الحربي ورفع مستوى الجاهزية القتالية والتقنية وإجراء المزيد من التدريبات.

وذكرت مصادر إعلامية في الوقت ذاته أن الجيش الصيني لن يلجأ على الأرجح إلى توظيف كوادر جديدة.

تجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن الرئيس الصيني أعلن في عام ٢٠١٥ أن بلاده ستقوم بتخفيض عدد قواتها المسلحة بنحو ٣٠٠ ألف جندي على حساب الكوادر غير القتالية. ومع ذلك يبقى الجيش الصيني أكثر جيوش العالم عددا، إذ يبلغ عدد القوات مليوني فرد.

بالصور

العثور على ١٧ مقبرة جماعية وسط الكونغو الديمقراطية

قالت الأمم المتحدة يوم الأربعاء: إن محققين تابعين لها عثروا على ١٧ مقبرة جماعية جديدة في وسط جمهورية الكونغو الديمقراطية ليرتفع بذلك العدد الإجمالي للمقابر الجماعية الموثقة في منطقة تشهد اشتباكات بين الجيش وميليشيا محلية إلى ٤٠. وجاء في بيان المنظمة الدولية أن أنباء أفادت بأن جنودا من الكونغو حفروا المقابر بعدما اشتبكوا مع ميليشيا كامومينا نسابو في إقليم كاساي بوسط البلاد الشهر الماضي، ولاتزال تتكرر الاشتباكات بين الطرفين حتى الوقت الراهن.

مراسم حرق جثمان ملك تايلاند في أكتوبر

قال مسؤول حكومي إن مراسم حرق جثمان ملك تايلاند الراحل بوميبون أدوليداديج ستجرى في ٢٦ أكتوبر، مضيفا أن جنازة الملك ستجرى على مدار خمسة أيام. ويضع موعد حرق الجثمان إطارا زمنيا لتتويج الملك فاجيرالونجكورن الذي اعتلى العرش في ديسمبر، لكن تتويجه الرسمي توقف لحين إجراء جنازة والده. ويقول مراقبون سياسيون إن تتويج الملك الجديد سيبدأ رسميا في أعقاب فترة حداد مدتها عام ،ويجب أن تتبعها انتخابات عامة بعد ذلك.

مقتل ١٤ من طالبان باشتباكات مع القوات الأفغانية

أعلن مسؤولون أفغان مقتل ١٤ من مقاتلي طالبان، بينهم حاكم الظل لإقليم باغلان في شمال البلاد، وذلك في قتال عنيف مع القوات الأفغانية. ونقلت شبكة «إيه.بي.سي» الأمريكية يوم الأربعاء، عن أمير جول حسين نائب رئيس شرطة الإقليم قوله: إن قوات الأمن الأفغانية شنّت هجوما واسع النطاق على المتمردين الليلة الماضية في الجزء الغربي من الإقليم، ما أدى إلى اندلاع قتال كثيف استمر ٥ ساعات وأسفر عن مقتل حاكم الظل لطالبان «ماولا في لال محمد».

٤ قتلى بتحطم مروحية شمالي اليونان

أعلن مسؤولون عسكريون في اليونان مقتل ٤ من ضباط الجيش وإصابة آخر بجروح في حادث تحطم مروحية تابعة لقوات حرس الحدود في شمال اليونان. وذكرت شبكة «ايه بي سي» الأمريكية يوم الأربعاء، أن الحادث وقع في شمال مدينة ايلاسونا التي تبعد حوالي ٤٥٠ كيلومترا شمال غربي اثينا. وقد بدأت عملية بحث واسعة النطاق في المنطقة الوعرة بعد أن فقد الجيش الاتصال بالمروحية التي أقلعت من مدينة لاريسا بوسط البلاد.